

الثاقب في المناقب

[52] 18 / 7 - عن سيف، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في غزوة فانتقص زاد القوم (1)، فقال: " هل فيكم أحد معه شيء ؟ فجاءه رجل بكف بر، بقية بر، فبسط له ثوبا ثم رمى به عليه، ثم غطاه، فدعا الله تعالى، ثم كشف عنه، فأخذ الناس منه، ولقد رأيت أحدا وهو يشد كفه رباطا حتى يملأه، فأخذ العسكر منه على هذا النحو، ما بقي أحد إلا أخذ حاجته، فأقلع وهو كما هو. 19 / 8 - مثله: شكوا إليه في غزوة تبوك نفاد الزاد، فدعا بفضلة زاد لهم، فلم يجد إلا بضع عشرة تمر، فطرح بين يديه، فمسها بيده المباركة، ودعا ربه ثم صاح في الناس فأنحلوا، وقال: " كلوا بسم الله " فأكل القوم فصاروا كأشبع ما كانوا، وملأوا مزادهم وأوعيتهم، والتمرات كلها كهيئتها، يرونها عيانا. 20 / 9 - عن جابر بن عبد الله، قال: توفي - أو استشهد - عبد الله بن عمرو بن حزام، فاستغث برسول الله صلى الله عليه وآله على غرمائه أن يضعوا من دينهم شيئا "، فأبوا، فقال صلى الله عليه وآله: " إذهب فصنف تمرأصنافا " ففعلت، ثم أعلمته فجاء، فقعد على أعلاه - أو في وسطه - ثم قال: " كل للقوم ". فكلت لهم حتى وفيتهم، وبقي تمر، كأنه لم ينقص منه شيء. 7 - الخرائج والجرائح 1: 27 / 14، نحوه.

(1) في ر، ك، م: فانقص القوم. 8 - كنز الفوائد 1: 170، الخرائج والجرائح 1: 28 / 15، اعلام الوری: 36، اثبات الهداة 2: 89 / 439. 9 - مناقب ابن شهر اشوب 1: 104